Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهاجس الذي لا يفتأ يراودني لأنه مشهد ينطوي على منظر للتعذيب لا يحتمل من ناحية وعلى حالة من الانبساط والطمأنينة والراحة والنشوة تغرى بافتتانها وجاذبيتها تكسو أسارير الضحية » .

وما كنا بصدد عرضه ليس مجرد هاجس فحسب بل ان هذا المنظر من ناحية أولى مشهد فوتوغرافي ، خلاب وهو في نفس الوقت ، ومن ناحية أخرى ، بالنسبة إلينا ، تجربة جنس وعشق . وفي كلتا الحالتين نحصل على كميتين متعادلتين من اللذة . إلا أن هناك فرقاً بينهما وإن بدا طفيفاً . فتجربة العشق الجنسية تجربة تتأتى فيها اللذة عن كون هذه التجربة مشارفة على تخوم الموت ولكنها مشارفة حلمية وليست حقيقية ، في حين أن تجربة التعذيب تجربة تلتحم التحاماً فعلياً وتلتقى التقاء حقيقياً بالموت ، مجسداً . فالتجربة الأولى أي تجربة الجنس والعشق يمكن لها أن تتكرر ، أما تجربة التعذيب والهلاك فتجربة فريدة ولا يمكن لها أن تتكرر أبداً . وبهذا نكون قد ميزنا ووضعنا فارقاً بين تجربة **باتاي** وتجربة **ساد** .

---

(1) ملف : الأدب والموت . عن Magazine Litteraireالعدد 197 جولييه / أوت 1983 .
عنوان المقال المترجم : الحب والموت ، بقلم Dominique A Grisoni